عسر مستثقل لانها حرف مهتوت فالناطق بها كالساعل فاذا انضم اليها
همزة اخرى تضاعف الثقل فتبدل ولاجتماعهما ثلثة احوال تحرك الاولى
وسكون الثانية وعكسه وتحركهما ولا يجي عكسه وهو سكونهما لتعذره
القسم الاول ان تتحرك الاولى وتسكن الثانية فيجب ابدال الثانية من
جنس ما قبلها فان كانت مفتوحة ابدلت الثانية الفا في غير نحو اثر
اصله اأثر ومثله امن وقول عايشه فاتزر فيباشرني وعوام
المحدثين يهمز وشدد التا وان كانت مضمومة ابدلت الثانية واوا نحو
اوتر او مكسورة ابدلت يا نحو ايتاب وايمان وكذلك الحكم في كل همزتين
سكن ثانيهما تبدل الثانية من جنس ما قبلها الا ما نذر من قراة بعضهم
الافهم رحلة الشتا والصيف بتحقيق الهمزتين واما نحو ائتمن زيد
فلا يجب فيه الابدال لان الاولى للاستفهام والثانية فا الفعل فليستا من
كلمة واحدة القسم الثاني ان تتحرك الثانية وتسكن الاولى ولا يكون
ذلك في الفا لتعذره بل اما في العين نحو سال وراس ولال للكثير السوال
وبايع الروس واللولو تدغم الاولى في الثانية تقول سال وراس
ولال ولا تبدل الثانية ولهذا لم يتعرض المصنف لهذا القسم واما في
موضع لام الكلمة فتبدل الثانية يا مطلقا ولهذا قال ما لم يكن
لفظا اتم فذا ايا مطلقا جا فيجب ابدال ثاني الهمزتين يا اذا كانت متطرفة
سوا كان قبلها سكون او فتح او كسر او ضم ولا يجوز ابدالها واوا لان
الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلثة احرف وانما تبدل يا مثال
الساكنة اذا قيل ابن من قرا مثال قمطر قرأي اصله قراا التقى
همزتان في الطرف ابدلت الثانية يا واغتفر ذلك هنا مع كون الاولى
ساكنة خلاف سال لان الطرف محل التغيير وتقول في نحو سفرجل قرايا
بتصحيح الاولى والثالثة وابدال الثانية وتقول في مثال جعفر من قرا

القراأي تقلب الهمزة يا فتصير القراي تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فصار القرا وتقول في مثال زبرج القري ثم تقلب الهمزة يا فتصير
القري كالمنقوص وفي برثن القراؤ تقلب الضمة التي على الهمزة الاولى
كسرة فتصير القراي مثل الموالي القسم الثالث ان يكونا متحركين في
غير موضع اللام وله تسعة اقسام لان الثانية اما ان تكون مفتوحة او مكسورة
او مضمومة وكل واحد من الثلث تكون مع فتح الاولى وكسرها و
ضمها فهذه تسعة تبدل الثانية يا في الاربعة منها الاولى اذا كانت
الثانية مفتوحة والتي قبلها مكسورة واليها اشار بقوله ويا اثر كسر ينقلب
مثاله اذا بنيت من ام مثال اصبع بفتح البا تقول ايم اصله اامم فنحي
نقل فتحة الميم الى الهمزة توصلا الى الادغام فصار اام فابدلت الهمزة الثانية
يا لانكسار ما قبلها الثانية والثالثة والرابعة اذا كانت الثانية مكسورة
مع كسر الاولى وفتحها وضمها واليه اشار بقوله ذو الكسر مطلقا مثال
المكسور بعد الكسر ايم مثال اثمد من ام اصله اامم فنقل وادغم صار اام
فابدلت الثانية يا لانكسارها وانكسار ما قبلها ومثال المكسور
بعد فتح اين اصله اان بهمزتين الاولى همزة المتكلم والثانية فا الكلمة
لانه مضارع ان استثقلوا توالي همزتين ابدلت الثانية من جنس حركتها تخفيفا
ومنهم من حققها لشبه الاولى بالمنفصلة ولم يعامل بهذه المعاملة من غير الفعل
الا ائمة فانه قد جا بالابدال والتصحيح لقراءة ابن عامر والكوفيين
ومثال المكسور بعد الضم اين مضارع انيته اي جعلته يئن نقل النقل
والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها فصار اين وتبدل
في الخمسة الباقية واوا الاولى والثانية اذا كانت اليا مفتوحة والتي
قبلها مفتوحة او مضمومة ولهذا قال ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
واوا مثال الفتح بعد الفتح اوادم جمع ادم اصله اادم بهمزتين ابدلت

Copyright © King Saud University